

المزدوجة المفضية الى قيام دول عديدة بقطع العلاقات وتعزيزها مع قلة معينة . كما ان مثل هذا التحليل يتجاهل التضامن النامي لبلدان العالم الثالث على نطاق عالمي - في المنظمات الدولية الرسمية وفي ككل التصويت على السواء - في النضال ضد الدول الامبريالية الجديدة ، وحليفاتها والدول التابعة لها . وربما كان اعتبار هذا الصراع المتعدد الجوانب مظهرا من مظاهر التناقض الاساسي في العالم اليوم ، هو خطوة اولى في فهم التحولات المعاصرة التاريخية في علاقات الامة - الدولة - والانماط المتغيرة لقطع العلاقات الدبلوماسية والتضامن . وفي نطاق هذا التصور العقلي يمكننا ان نفهم فيها كانيا علاقات اسرائيل بجميع الدول الافريقية - الشمالية منها والواقعة جنوب الصحراء الكبرى .

واسلوب رؤساء الدول، وعلى الدافع الفظ لكسب المنح والقروض المالية من البلدان العربية المنتجة للنفط والثروة حديثا ، وعلى محاولة الزعماء لاسترضاء الجماعات السياسية الداخلية (جيتلسون ، ١٩٧٤) . ويشير جيتلسون الى « التضامن الواضح » في اعمال الدول الافريقية ضد اسرائيل ولكنه يقول « ان مثل هذا الاجماع في العمل كان ممكنا لان اسرائيل ليست دولة كبرى » وان « الحالة التي احاطت بحرب [١٩٧٣] كان لها فعل متغير معترض عجل في احداث تأثير كره الثلج » (جيتلسون ، ١٩٧٤ ، ص ٤٧٥ ، انظر ايضا جيتلسون ، ١٩٧٣) .

مثل هذه التفسيرات ليست تحليلا كانيا لاسباب القطع الجماعي للعلاقات الدبلوماسية ولا للعملية

الجدول الاول

صادرات اسرائيل الى افريقيا
الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى
بالوف الدولارات الاميركية*

موزمبيق	٢٣	غيرمحدد
ناميبيا	غيرمحدد	غيرمحدد
النيجر	١٠	—
نيجيريا	٢٤٢٥٥	٤٤٩٥٠
رواندا	—	٧٦
روديسيا (مع مالاوي وزامبيا)	٧٢٩	—
(مع مالاوي)	١٦٦	—
السنيغال	٥٥	٣١
سيراليون	—	٧
الصومال (الفرنسي)	غيرمحدد	٧٠
جنوب افريقيا	٢٤٠٠٨	٩٤٣٩٨
تنزانيا	٤٠١	١٤٤٠٢
توغو	٥	٣٢
اوغندا	١٩	٧٤٩٨٥
فولتا العليا	—	٣٠
زائر	٣	٢٤١٣٣
زامبيا	—	٣٤٠٢٠
غيرها	٨٤٢	١٤٩٧٤
المجموع	١٠٠٧٢٩	٤٧٤٤٢١

* تقديرات .

البلد	١٩٦٢	١٩٧١
جمهورية الكونغو الشعبية	٧	١
انغولا	٧	—
كامرون	٤	٩
جمهورية افريقيا الوسطى	٤	٢
تشاد	٢	٥
الداعومي	١٥	٩٨
اثيوبيا	٩٧٧	٣٤٥٧٤
الغابون	٢٩	١٦٦
غانا	١٤٤٣٥	٣٤١٠٣
غينيا	١٥	١٦
ساحل العاج	٥٥٤	١٤٢٥٥
كينيا	٣١١	٤٤١٨٧
ليبيريا	٦٨٦	٣٤٣٤٧
مالاغاسي	٢٢٠	٢١
مالي	١٢	١٣
موريشوس	—	٢٥٣